

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٩ الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

الإيمان بالقدر

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتُسْتَغْفَرُهُ وَتُسْتَعِينُهُ وَتُسْتَهْدِيهِ وَتَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. رَوَى الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُونَهُ فِي الْقَدَرِ فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴿٤٩﴾

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ، إِنَّ مِنْ أَصُولِ عَقَائِدِ الْمُسْلِمِينَ الْإِيمَانَ بِقَدَرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَهْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ أَنْ تُؤْمِنَ أَنَّ كُلَّ مَا دَخَلَ فِي الْوُجُودِ مِنْ خَيْرٍ

وَشَرٌّ فَهُوَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ فَالطَّاعَةُ الَّتِي تَحْصُلُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالْمَعْصِيَةُ الَّتِي تَحْصُلُ مِنْهُمْ كُلُّهَا بِخَلْقِ اللَّهِ وَإِيجَادِهِ إِيَّاهَا وَبِعِلْمِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَلَيْسَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى بِالشَّرِّ وَلَا أَنَّهُ يَأْمُرُ بِالْمَعْصِيَةِ إِنَّمَا الْخَيْرُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ وَالشَّرُّ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ لَا بِمَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ.

فَفَرَّقْ أَيْهَا الْأَحِبَّةُ بَيْنَ الْمَشِيئَةِ وَبَيْنَ الْأَمْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْ بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي لَكِنْ كُفْرَ الْكَافِرِينَ وَمَعْصِيَةَ الْعَصَاةِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ مِنْهَا لَوْ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ حُصُولَهُ وَإِلَّا لَوْ كَانَ يَحْصُلُ مَا لَمْ يَشَأِ اللَّهُ حُصُولَهُ لَكَانَ عَاجِزًا مَغْلُوبًا وَالْعَجْزُ عَلَى اللَّهِ مُحَالٌ وَاللَّهُ تَعَالَى غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ. فَالْإِيمَانُ وَالطَّاعَاتُ وَالْكُفْرُ وَالْمَعَاصِي كُلُّ ذَلِكَ يَحْصُلُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَتَقْدِيرِهِ وَلَوْ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ عَصِيَانَ الْعَصَاةِ وَكُفْرَ الْكَافِرِينَ وَإِيمَانَ الْمُؤْمِنِينَ وَطَاعَةَ الطَّائِعِينَ لَمَا خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ. وَلَيْسَ لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَكَيْفَ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ بَلْ إِذَا عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَاصِيَ فَبِعَدْلِهِ مِنْ غَيْرِ ظُلْمٍ، وَإِذَا أَثَابَ الْمُطِيعَ فَبِفَضْلِهِ مِنْ غَيْرِ وُجُوبٍ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الظُّلْمَ إِنَّمَا يُتَصَوَّرُ مِمَّنْ لَهُ أَمْرٌ وَنَاهٍ وَلَا أَمْرَ لِلَّهِ وَلَا نَاهِي لَهُ، فَهُوَ يَتَصَرَّفُ فِي مُلْكِهِ كَمَا يَشَاءُ لِأَنَّهُ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ وَمَالِكُهَا.

فَكُلُّ مَا دَخَلَ فِي الْوُجُودِ أَيْهَا الْأَحِبَّةُ وَجَدَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ فَلَا يَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ شَيْءٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ وَلَا يُصِيبُ الْعَبْدَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ أَوْ الصِّحَّةِ أَوْ الْمَرَضِ أَوْ الْفَقْرِ أَوْ الْغِنَى أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يُخْطِئُ الْعَبْدَ شَيْءٌ قَدَّرَ اللَّهُ وَشَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ بَعْضَ بَنَاتِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَ مَشِيئَتِهِ اللَّهُ الْأَزَلِيَّةُ نَافِذَةٌ لَا تَتَخَلَّفُ وَلَا تَتَغَيَّرُ وَكُلُّ مَا أَرَادَ اللَّهُ حُصُولَهُ بِمَشِيئَتِهِ الْأَزَلِيَّةِ لَا بُدَّ أَنْ يَحْصُلَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي شَاءَ حُصُولَهُ فِيهِ وَمَا لَمْ يَرِدْ حُصُولُهُ فَلَا يُوجَدُ وَلَا يَكُونُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^٢ فَأَثْبَتَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ الْمَشِيئَةَ وَلَكِنْ تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَتْ غَالِبَةً لِمَشِيئَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَهِيَ فِرْقَةٌ انْتَسَبَتْ لِلْإِسْلَامِ فِي الْمَاضِي وَلَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيهِ، قَالُوا إِنَّ

^٢ سورة التكاوير/٢٩.

اللَّهُ شَاءَ الْخَيْرَ لِكُلِّ الْعِبَادِ لَكِنْ بَعْضُ الْعِبَادِ عَصَوْا عَنْ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَجَعَلُوا اللَّهَ مَغْلُوبًا عَاجِزًا وَالْعِبَادُ بِاللَّهِ مِنْ فَسَادِ الْإِعْتِقَادِ، وَإِنَّمَا الْحَقُّ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْعِبَادَ لَهُمْ مَشِيئَةٌ وَاخْتِيَارٌ لَكِنْ مَشِيئَتُهُمْ تَحْتَ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ حُصُولَهُ.

وَقَدْ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْفِرْقَةِ أَيَّ الْقَدَرِيَّةِ قَبْلَ ظُهُورِهِمْ وَحَذَّرَ مِنْهُمْ وَبَيَّنَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا مُسْلِمِينَ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَدَرِيَّةُ مَجْهُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَهْ فِي رِوَايَةٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجْهُوسٌ وَجْهٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ أَهْ فَلَا يَجُوزُ الشُّكُّ فِي زَيْغِ الْقَدَرِيَّةِ وَخَلْفِهِمْ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَلَا بُدَّ مِنَ الْحَذَرِ مِنْ إِعْتِقَادِهِمْ. اَللَّهُمَّ احْفَظْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِنَا وَاهْدِنَا وَسَدِّدْنَا وَاخْتِمِ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّيَّيْنِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَءَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de Allah, je vous recommande, ainsi qu'à moi-même, de faire preuve de piété à l'égard de Allah Al- 'Aliyy Al- 'Adhim. Dans son livre sur l'histoire d'Ispahan – 'Asbahan – , le Hafidh Abou Nou'aym a rapporté de Abou Hourayrah, que Allah l'a agréé : « Les associateurs de Qouraych sont venus au Messager de Dieu ﷺ pour débattre avec lui à propos de la destinée. C'est alors qu'ont été révélés les versets [sourate Al-Qamar versets 47-49] qui signifient : « **Les mécréants sont dans un égarement et un feu attisé ; le Jour où ils seront trainés face contre terre dans le feu, [il leur sera dit] : “Goûtez aux brûlures de l'enfer.”** Certes, Nous avons créé toute chose par prédestination. »

Mes frères de foi, parmi les fondements de la croyance des musulmans, il y a la croyance en la prédestination de *Allah soubhanahou wata'ala*. Mouslim a rapporté que lorsque le Messager de *Allah* ﷺ fut interrogé au sujet de la foi, il avait répondu ce qui signifie : « **La foi, c'est que tu croies en Allah, en Ses anges, en Ses Livres, en Ses messagers, en le Jour dernier, et que tu croies en la prédestination et que le bien et le mal sont tous deux prédestinés.** » La parole du Prophète ﷺ qui signifie : « **et que tu croies en la prédestination et que le bien et le mal sont tous deux prédestinés** » veut dire que tout ce qui entre en existence comme bien et comme mal a lieu par la prédestination de *Allah*, qui, elle, n'a pas de début. Ainsi, l'obéissance qui se produit de la part des gens tout comme la désobéissance qui se produit de leur part, tout cela a lieu par la création de *Allah*. C'est *Allah* Qui fait exister tout cela, conformément à Sa science et à Sa volonté. Mais cela ne veut pas dire que *Allah* agrée le mal ni que *Allah* ordonne de commettre la désobéissance. Simplement, le bien parmi les actes des esclaves a lieu par la prédestination de *Allah* et par Son agrément alors que ce qui est mal parmi les actes des esclaves a lieu par la prédestination de *Allah* mais pas par Son agrément.

Chers bien-aimés, il y a ainsi une différence entre la volonté et l'ordre. *Allah* n'a pas ordonné de commettre la mécréance et les péchés. Mais, la mécréance des mécréants et la désobéissance des désobéissants n'auraient pas pu avoir lieu si *Allah* n'en avait pas voulu l'existence. En effet, s'il se produisait ce que *Allah* ne veut pas que cela ait lieu, alors ce serait une preuve d'incapacité de Sa part. Or l'incapacité est impossible au sujet de *Allah*. *Allah* est sur toute chose tout puissant et Sa volonté se réalise dans tout ce qu'Il veut. La foi, tout comme les actes d'obéissance, la mécréance tout comme les péchés, ont lieu par la volonté de *Allah* et Sa prédestination. Si *Allah* n'avait pas voulu la désobéissance des désobéissants, ni la mécréance des mécréants, ni la foi des croyants, ni l'obéissance des obéissants, *Allah* n'aurait pas créé le Paradis et l'enfer. La personne n'a pas à se dire : « *Si la désobéissance a lieu par la volonté de Dieu, alors pourquoi Dieu me châtierait-Il pour cela ?* » En effet, on ne demande pas des comptes à *Allah* sur ce qu'Il fait. Si *Allah* châtie les désobéissants, c'est une justice de Sa part, sans que cela ne soit injuste. Et s'Il récompense celui qui est obéissant, c'est une grâce de Sa part, sans que cela ne soit un devoir pour Lui de le récompenser. En effet, l'injustice n'est concevable que de la part de quelqu'un qui reçoit des ordres et des interdictions. Or, nul n'ordonne à *Allah* et nul ne Lui interdit. Il fait ce qu'Il veut de ce qui Lui appartient, car Il est le Créateur de toute chose : Celui à Qui toute chose appartient en réalité.

Donc, chers bien-aimés, tout ce qui entre en existence a lieu par la volonté de *Allah* et conformément à Sa science. Il n'y a rien dans ce monde qui entre en existence sans que cela ne soit par la volonté de *Allah*. Aucun bien, aucun mal, ni santé, ni maladie, ni pauvreté, ni richesse, ni quoi que ce soit d'autre n'atteint l'esclave, si ce n'est par la volonté de *Allah ta'ala*. Si *Allah* a prédestiné à l'esclave qu'une chose lui arrive, elle

ne manquera pas de lui arriver. *Abou Dawoud* a rapporté dans ses *Sounan* que le Prophète ﷺ a enseigné à l'une de ses filles ce qui signifie : « **Ce que Allah veut est, et ce que Allah ne veut pas n'est pas.** » La volonté de Allah, qui est de toute éternité, se réalise immanquablement. Il ne saurait y avoir ni manquement ni changement. Toute chose dont Allah veut l'existence par Sa volonté exempte de début, existera nécessairement dans le moment où Allah veut qu'elle existe. Et ce dont Allah ne veut pas l'existence, cela n'existe pas et n'entrera jamais en existence.

Allah ta'ala dit dans le *Qour'an* Honoré [sourate *At-Takwir* verset 29] ce qui signifie : « **Et vous ne voulez que si Allah, le Seigneur des mondes, le veut.** » Allah a donc confirmé que l'esclave a une volonté mais qu'elle est sous la volonté de Allah. Elle n'a pas le dessus sur la volonté de Allah. Les *qadariyyah* ont prétendu le contraire. Les *qadariyyah* sont un groupe qui a existé dans le passé et qui se réclamait de l'Islam, mais ils n'avaient aucune part dans l'Islam. Ils disaient : « Dieu veut le bien pour tous les esclaves, mais certains ont commis des péchés malgré la volonté de Dieu. » Ils ont considéré que Allah est impuissant, puisque selon eux Il aurait été dominé. Que Allah nous préserve d'une telle mauvaise croyance ! Ce qui est correct, et c'est cela la vérité, c'est que les esclaves ont une volonté et peuvent choisir. Simplement, leur volonté est sous la volonté de Allah. Il est donc indispensable de prendre garde à leur croyance. Le Messager de Allah ﷺ nous a informés au sujet de ces groupes, c'est-à-dire au sujet des *qadariyyah*, bien avant leur apparition, il a mis en garde contre eux et a déclaré qu'ils ne sont pas musulmans. *Abou Dawoud* a rapporté dans ses *Sounan* que le Messager de Allah ﷺ a dit ce qui signifie : « **Les qadariyyah sont les mazdéens de cette communauté.** » Et dans une version de ce *hadith* ce qui signifie : « **La plupart des communautés ont des mazdéens et les mazdéens de cette communauté sont ceux qui disent qu'il n'y a pas de prédestination.** » Par conséquent, il n'est pas permis de douter à propos de l'égarement des *qadariyyah*, et des *mou'tazilah* qui les ont suivis. Il est donc indispensable de prendre garde à leur croyance.

Ô Allah, préserve-nous notre religion qui est notre protection. Guide-nous et accorde-nous la réussite. Fais que nous terminions notre vie avec les bonnes œuvres.

Ayant tenu mes propos, je demande que Allah me pardonne ainsi qu'à vous-mêmes.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
﴿٥٦﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ
وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى

^۳ سورة الأحزاب/٥٦.

سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا
دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
هُدًى مَهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رُوحَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا
وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِي رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ،
يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا
يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.